

الغيبة

[333] 277 - سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن عبيداً بن علي الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بعدما جاءه الوحي عن الله تعالى ثلاث عشرة سنة، منها ثلاث سنين مستخفياً خائفاً لا يظهر حتى أمره الله تعالى أن يصعد بما يؤمر، فأظهر حينئذ الدعوة (1). 278 - وروى أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن محمد بن سنان، عن محمد بن يحيى الخثعمي (2)، عن ضريس الكناسي، عن أبي خالد الكابلي في حديث له اختصرناه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أن يسمي القائم حتى أعرفه باسمه، فقال: يا با خالد! سألتني عن أمر لو أن بني فاطمة عرفوه لحرصوا على أن يقطعوه بضعة بضعة (3). 279 - وروى سعد بن عبد الله، عن جماعة من أصحابنا، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيع (4)، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: =

وأخرجه في البرهان: 2 / 355 ح 1 وحلية

الابرار: 1 / 76 عن ابن بابويه. وفي البرهان المذكور: 356 ح 7 عن تفسير العياشي: 2 / 253 ح 47. (1) عنه البحار: 18 / 177 ح 4 وعن كمال الدين: 344 ح 29 بإسناده عن الحسن بن محبوب. وأخرجه في البرهان: 2 / 355 ح 2 وحلية الابرار: 1 / 76 عن ابن بابويه. (2) قال النجاشي: محمد بن يحيى بن سلمان (سليمان) (سليم) الخثعمي أخو المفلس، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب. (3) عنه البحار: 52 / 98 ح 21 وإثبات الهداة: 3 / 509 ح 328. وأخرجه بطوله في البحار: 51 / 31 ح 1 عن غيبة النعماني 288 ح 2 بإسناده عن محمد بن سنان. وهذا الخبر يدل على أنه عليه السلام علم من عند الله تعالى أن الناس لا ينتظرون دولة القائم عليه السلام بل أكثرهم يبغضون شخصه فضلاً عن دولته وسلطانه حتى أن في بني فاطمة عليها السلام جماعة لو عرفوه باسمه لقتلوه. (4) قال النجاشي: خالد بن نجيع الجوان، مولى، كوفي، يكنى أبا عبد الله، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وعنونه الشيخ والبرقي في رجاليهما.